

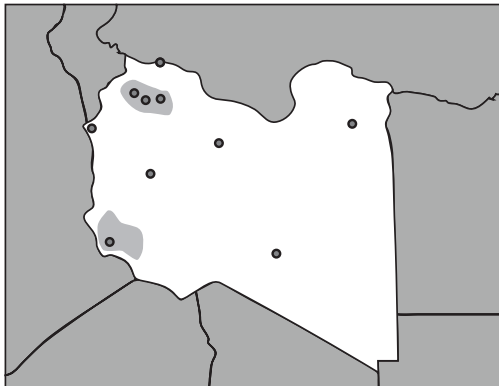
انت ليبي اذا انت امازيغي

إحتمال كبير جداً من أرومة أمازيغية. وإن لم تحدثها فإن لم تكن أمازيغي اللسان فأنت أمازيغي الثقافة والعادات والتقاليد. إننا نراهن أنك تأكل الكسكس وتلبس العباة الليبية. وتحدث اللهجة الليبية. إن لم يكفك هذا فإن البلد الذي تسكنه «ليبيا» سمي بإسم قبيلة أمازيغية وهي «ليبو». وهي عريقة عراقية هذا البلد.

إن ما أسلفناه لا يعني بأي حال من الأحوال أننا نقصي من هم من اصول غير أمازيغية. بل نؤمن أنها إختلطت عبر العصور والأجيال بالسكان الليبية لتشكل نسيج هذا الوطن ولا إلتواء لهم لسواه. فهم لبيون ثقافة وتاريخاً.

أين يوجد متحدثي الأمازيغية؟

إن المتحدثين بالأمازيغية اليوم يتواجدون في جبل نفوسة وزوارة الساحلية وهم متواجدون أيضاً في غدامس وغات وتافيلالت وأوباري ووادي عتبة وسوكنة واولجة والفقهة ونسبة صغيرة في الجغبوب وفي مناطق متفرقة من كل الجنوب الليبي المتمثلة في قبائل «إموهاغ» الرحل.



خريطة تبين أماكن توزيع متحدثي الأمازيغية

نحن نؤمن بهذا ...

يقول الله تعالى: «إنا جعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» هذا هو نبراسنا وهدينا . وقول الرسول الكريم «لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى».

إذا فحديثنا هنا ليس من باب المفاخرة المقيمة ولا من باب العنصرية الشوفينية الضيقة. بل من باب إحقاق الحق لأهله . فإننا في ذلك نقول: الحركة الثقافية الأمازيغية في ليبيا تعتبر الغالبة من الليبيين أمازيغاً وهم في نظرنا المكون الحقيقي للسكان الليبية. إلا انه لم يعد يعي هذه الحقيقة منهم ويشعر بأنه أمازيغي إلا من يتكلم لغة أجداده.

يقول ابن خلدون في هذا الصدد «هذا الجيل من الأدميين - عانيا إيمازيغن - هم سكان المغرب القديم ملاءً البسائط والجبال من تولوله وأربافه وضواحيه وأمصاره...» - إين ذهب هذا الجيل من الأمازيغيين ياترى؟ مالذي حل بهم؟ الحقيقة هي أن هذا الشعب لم يتحول من مكانه. ولم يهاجر. ولم يفتن. وما يؤكد الواقع المعاش هو أنه باق في مكانه. وأن غالبية لاتزال تمارس عاداتها وتقاليدها التي ورثتها عن اجدادها. ولم تبدل من ذلك سوى لغتها. بل أن في لهجتها الليبية يتجلى بوضوح الصبغة الأمازيغية في تركيبها النحوية وفي مخزونها المعجمي. بل حتى أسماء قرأها ومدنها سجل للتاريخ على أنهم هم. هم لم يتغير منهم سوى لسانهم. فنسوا بذلك أصولهم.

إذا يا من تقرأ هذه المطوية فأنتك (ي) في

رموز وعلامات الحركة الثقافية الأمازيغية الليبية. تدعوا للتأمل وحتى لا تلبس معنى غير الذي عنها به واضعوها. وجب توضيح معاني هذه الرموز ولو بعجالة. العلم الأمازيغي (الشارة) علامة على الوجود الأمازيغي نابعة عن ما يؤمنون بأنه نضال من أجل نيل حقوقهم كاملة. وهو يعبر في ألوانه الثلاثة الأزرق الأخضر والأصفر عن الألوان الثلاثة للطبائع المختلفة لإفريقيا الشمالية. فالأزرق يعبر عن سكان السواحل. الأخضر يعبر عن سكان الجبال والأصفر يعبر عن سكان الصحراء. باعتبار أن الأمازيغ تاريخياً وواقعياً يقطنون هذه الأحزمة الثلاثة لإفريقيا الشمالية.

الألوان الثلاثة مربوطة بحرف الزين الذي جده منقوشاً في الجدران ذات الطراز المعماري الأمازيغي كما جدها في الزرابي والأفرشة والألبسة والأوشام. فهو حرف عريق أراد من خلاله صانوا العلم الأمازيغي أن يعبروا عن عراقية ثقافتهم.

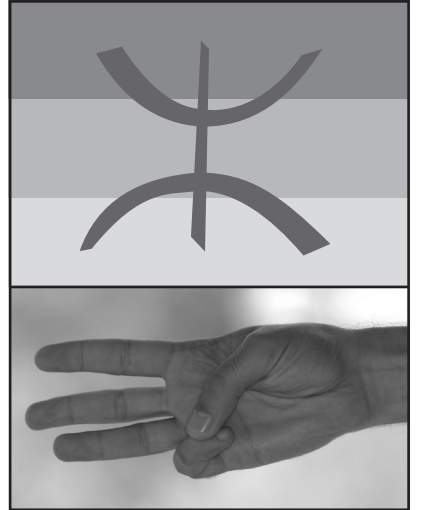
العلامة الثانية وهي أيضاً كثيرة الإستعمال: الإشارة بالأصابع الثلاثة مجتمعة للتعبير عن (الإنسان. الأرض واللغة) أفكان. أكال د أوال. باعتبارها ثلاثي مقدس في الثقافة الأمازيغية.

عن الشعارين السابقين اريد أن أؤكد أنه لا علاقة لهما بالإنفصالية ولا بالإقليمية ولا بالجهوية إنما يعبران عن الوحدة الترابية والتلاحم.

كلمات تُفيدك

للنحية يقال (أزول). للشكر (تاميرت) وللتشجيع (أيوز). (أمان) للماء. (أغروم) للخبز. (أرگاژ) للرجل. (تامطوط) للمرأة. (تامورت) للأرض. (تافويت) للشمس. (أمدوكال) للصديق. (تاومات) للأخوة. (تاسرتيت) للسياسة. (تادلستا) للثقافة. (تاغرما) للحضارة. (أمور) للوطن. (تايري) للحب. (أزول) للسلام. (تادرفت) للحرية.

شعارات. شارات. علامات



ما معنى كلمة أمازيغ؟

ئمازيغن. في اللغة «الأمازيغية» جمع. مفردة: أمازيغ. وهو الاسم الذي يسمي به «الجبالية أو الزوارية أو التوارق أو الغدامسية» أنفسهم. مؤنث أمازيغ هو تامازيغت. يطلق على المرأة وعلى اللغة... كلمة أمازيغ. من حيث صيغتها اللغوية. اسم فاعل. وهي صيغة نادرة لم يوضع على وزنها إلا عدد قليل من أسماء الفاعل. وهي مشتقة حسب بعض اللغويين من يوزغ وهو إسم مَشْرَب بمعنى النُبُل والشهامة والإبَاء.

تيفيناغ

التيفيناغ ثالث أبجدية عرفتها البشرية. تستخدم في شمال إفريقيا بين الأمازيغ. حافظت عليها المرأة الأمازيغية من الضياع لقلة استعمالها.

يختلف دارسو أصول الكتابات في أصلها. فيعتبر البعض أنها «أصيلة» بمعنى أن وجدوها لم يعتمد على كتابة سابقة لها. وهو المرجح. بينما يرى آخرون أنها ترجع إلى الفينيقية للاعتقاد السائد بكونها أم الكتابات التي انتشرت عن طريقهم حول العالم. إجهاء كتابة التيفيناغ متنوعة. والكتابة من اليسار إلى اليمين منتشرة. ولكن النقوش الليبية الأقدم تستخدم إجهاء غير إعتيادي وهو من الأسفل إلى الأعلى.

النسخة الحديثة التي قدمت بها «الأكاديمية الأمازيغية» في ستينات القرن الماضي. هي المستعملة اليوم. وتكتب من اليسار إلى اليمين وأضيف إليها حروف حريك. وهي تتكون من 31 حرفاً منها 27 حرفاً صامتاً.

ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵏⵜ
ⵉⵎⴰⵣⵉⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵏⵜ
ⵉⵎⴰⵣⵉⵏⵜ

ⵉⵎⴰⵣⵉⵏⵜ | ⵉⵎⴰⵣⵉⵏⵜ

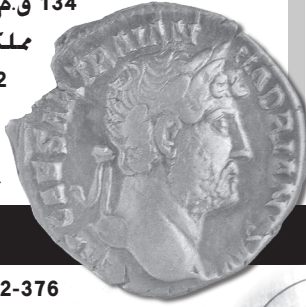
150-174 ق.م ماسينيسا يستعيد تدريجياً المدن والأراضي الواقعة تحت حكم قرطاج.
148 ق.م موت ماسينيسا.

134 ق.م يوغرطا (يوكرتن) يعتلي عرش ملكة النوميديين.

104-112 ق.م يوغرطا يخوض حرباً ضد الرومان.

→ عملة عليها وجه أكليد ماسينيسا

174 — 104 ق.م



400-500 ق.م تأسيس الممالك الأمازيغية: موريتانيا، ماسيليا وماريسيليا.
331 ق.م أيلماس يُنصب ملكاً على الليبيين.
239-273 الليبيون بقيادة ماتوس يثورون ضد قرطاج ويحتلون تونس وأوتيكا وبيزرت.
220 ق.م سيفاكس يعين ملكاً على الأمازيغ.
203 ق.م ماسينيسا يضم سيرتا (جيرتا) لمملكته ويتخذها عاصمة له.

500 — 203 ق.م



3000 ق.م معركة بين القوات المصرية والليبيين.
950 ق.م الملك الليبي الأمازيغي شيشنق يؤسس الأسرة الثانية والعشرين.
600 ق.م إنارو يحرر مصر من الفرس.

← لوحة لشخص أمازيغي 2700 ق.م

3000 — 600 ق.م

372-376 ب.م ثورة فيرموس ضد الرومان.

396 ب.م ثورة غيلدون ضد الرومان.

480-483 ب.م ثورة كاباون ضد الوندال.

533 ب.م الانتصار النهائي على الوندال.

540 ب.م ثورة ياباداس في الأوراس.

597 ب.م ثورة أمازيغية عارمة ضد البيزنطيين.

600 ب.م بداية ملكة جدارة في منطقة تيارت.

681 ب.م إنتشار الإسلام في إقليمي برقة واطرابلس.

→ لوحة للحواري مرقس وبهده الإجيل

376 — 681 ب.م



38 ب.م الحواري مرقس يكتب إجيله في ليبيا.

194 ب.م سبتيموس سيفيروس يحكم روما.

202 ب.م منع التعبد بالدين المسيحي من قبل الرومان وبداية الإضطهاد.

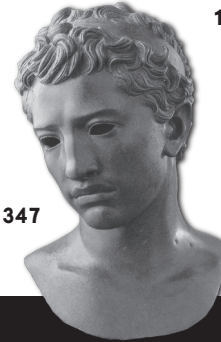
244 ب.م ثورة أريون ضد الرومان.

305 ب.م بداية المذهب الدوناتى.

340 ب.م ثورة الدوارين (إيناطن) ضد الكاثوليك والرومان.

347 ب.م خالف الدوناتيين والدوارين ضد الحكم الروماني الكاثوليكي.

38 — 347 ب.م



28 ق.م الملك يوبا يوحد نوميديا.

وتزدهر مملكته بالأدب والعلم.

17-24 ق.م ثورة تكفاريناس ضد الرومان التي إستمرت 12 عاماً.

85-86 ب.م ثورة عارمة

في موريطانيا وسيرتا.

← تمثال للأكليد يوبا

28 — 86 ب.م

1510 ب.م إحتلال الأسبان لطرابلس.

1537 ب.م مراد أغا يستعيد طرابلس من فرسان القديس يوحنا.

1711 ب.م الأسرة القرمانلية تستقل وتؤسس إمارة طرابلس.

1911 ب.م الإحتلال الإيطالي لليبيا.

1913 ب.م إعلان تأسيس الجمهورية الطرابلسية وعاصمتها طرابلس.

1951 ب.م إستقلال ليبيا.

1952 ب.م توحيد المملكة الليبية.

1969 ب.م قيام ثورة الفاخ.

→ سليمان الباروني أحد قادة الجهاد الليبي

1510 — 1969 ب.م



909 ب.م انتقال الإمامة الإباضية إلى نفوسا بعد سقوط تيارت.

911 ب.م ثورة مخلد بن كيداد اليفرنى على الفاطميين.

936 ب.م أشير عاصمة بني زيري.

1012 ب.م تأسيس بني خزرون لإمارتهم في اطرابلس.

1036 ب.م بداية إمارة المرابطين.

1050 ب.م الغزو الهلالي.

1159 ب.م الموحدون يوحّدوا شمال إفريقيا ويكوّنوا إمبراطوريتهم.

909 — 1159 ب.م



683 ب.م هزيمة كسيلة لعقبة بن نافع في معركة تاهودا. واستيلائه على القيروان.

688 ب.م هجوم عربي مضاد وقتل كسيلة.

696-700 ب.م مقاومة تهيأ لحملة حسان.

744 ب.م تأسيس ملكة بورغواطة في تامسنا.

753 ب.م تأسيس الإمارة الإباضية في طرابلس.

760 ب.م تأسيس الدولة الرستمية.

776 ب.م تيارت تصبح عاصمة الإباضيين.

896 ب.م انتصار الأغالبة على النفوسيين في معركة مانو.

← رسالة الإمام عبد الوهاب بن رستم إلى أهالي نفوسا

683 — 896 ب.م